تقريظ الشيخ ربيع المدخلي
لكتاب " الأفنان الندية " للشيخ زيد المدخلي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، و الصلاة و السلام على رسول الله و صحبه و من اتبع هداه.

أما بعد:

فإن شرح المنظومة القيمة لشيخنا العلامة الفذ الشيخ حافظ بن أحمد الحكمي -رحمه الله- المسماة بـ: " السبل السوية لفقه السنن المروية " ظل ديناً في أعناق تلاميذ الشيخ المذكور، حتى وفق الله للقيام بهذا المطلب المهم أحد تلاميذه النجباء الأذكياء الأتقياء -و لا أزكي على الله أحداً- ألا و هو الشيخ زيد بن محمد هادي المدخلي -وفقه الله و بارك في عمره- فبذل جهداً عظيماً في شرح هذه المنظومة المباركة التي جمعت من سنن رسول الله -صلى الله عليه و سلم- فأوعت، فوضح غريبها، و خرج أحاديثها من مختلف مصادر السنة، و بيَّن في كثير من الأحيان درجاتها، و بيَّن مراميها و مقاصدها بأسلوب واضح سلس سهل مراعياً فيه تطبيق القواعد الأصولية و معالجة المشاكل العصرية: أخلاقية كانت أو سياسية أو اجتماعية.

و سمى ذلك الشرح المبارك : " الأفنان الندية شرح السبل السوية " و إنه لبحق أفنان ندية اسم طابق مسماه يشعر بهذه النداوة و الطراوة من يتفيَّأ ظلال هذه الأفنان التي ارتوت من نمير السنة النبوية و ينابيع الآيات القرآنية على يد عالم ماهر مخلص و جاد، و لقد بارك الله في وقته فأنجز هذا المشروع العظيم في وقت ما كان يحلم به هو، و لا كان يتوقع ذلك غيره و ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء الله.

وفق الله الجميع لما يحب و يرضى، و نفع المسلمين بهذا الجهد خاصة للشباب من هذه الأمة المباركة .

و صلى الله على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم.

و كتبه العبد الضعيف الفقير إلى رحمة الله و غفرانه

ربيع بن هادي عمير المدخلي

رئيس قسم السنة بالدراسات العليا

في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

١٤١٠/١١/١هـ.